



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك سعود

أثر استخدام إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير  
في تفعيل النشاط غير الصفّي لّلغة العربية وتحسين الأداء الكتابي  
لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد الطالبة

إشراف

/

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة الملك سعود

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

تتناول هذه الدراسة موضوع: "أثر استخدام إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصفّي للغة العربية وتحسين الأداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية".

وتهدف إلى تفعيل النشاط غير الصفّي للغة العربية وتحسين الأداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير.

وقد حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما مهارات التفكير اللازمة لتفعيل النشاط غير الصفّي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ٢ - ما مهارات التفكير اللازمة لتحسين الأداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ٣ - ما أثر إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصفّي للغة العربية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ٤ - ما أثر إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تحسين الأداء الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- أ - الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالنشاط غير الصفّي ، وبتعليم التفكير، وبتحسين الأداء الكتابي.
- ب - الإطلاع على الكتب ، والمقالات ، والبحوث التي تناولت موضوع (النشاط غير الصفّي - تعليم التفكير - تحسين الأداء الكتابي). كما استطاعت الباحثة الحصول على أدلة للنشاط وبعض التعاميم الإدارية المتعلقة بالنشاط الصادرة عن وزارة المعارف أو إدارة التعليم في منطقة الرياض ، وتم اختيار محتوى الإطار النظري في ضوء ذلك.
- ج - تم بناء أدوات الدراسة ، وهي " مقياس مهارات التفكير ، بطاقة تقييم الأداء الكتابي ، بطاقة تقييم الأنشطة غير الصفّية " لتجيب عن أسئلة الدراسة ، ومن ثم تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في قسم المناهج وطرق التدريس للتأكد من صدقها ، كما تم قياس ثبات أدوات

الدراسة عن طريق إعادة التطبيق بالنسبة لـ "مقياس مهارات التفكير، وبطاقة تقييم الأداء الكتابي"، وعن طريق معادلتني: سيرمان، وجتمان بالنسبة لـ "بطاقة تقييم النشاط غير الصفّي".

د - قامت الباحثة بالدراسة الميدانية، حيث تمت الزيارة الأولى للمدرسة التي وقع عليها الاختيار عشوائياً "الثانوية الأولى بالدرعية"، والتقت بالطالبات عينة الدراسة (جماعة اللغة العربية) وتم تعريفهن بالعرض من الدراسة، وأهميتها، وخطواتها، وإجراءات تنفيذها بدايةً من شرح مهارات التفكير، وانتهاءً بتطبيق أدوات الدراسة.

هـ - قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة الثلاثة بعد الانتهاء من شرح مهارات التفكير المختارة "التتابع - التصنيف - المقارنة والتباين - الاستنتاج - تدوين الملاحظات". باستخدام إستراتيجية التدريس المباشر لـ "بيير".

و - رصدت الباحثة النتائج لكل أداة من أدوات الدراسة، ومن ثم تم تفسيرها وتحليلها إحصائياً بطرق التحليل المناسبة لكل أداة.

ز - في ضوء نتائج التحليل أوردت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات التي ترجو أن تساهم في تقديم الجديد والمفيد في هذا المجال.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٣٦) طالبة، مثل نصفهم المجموعة الضابطة، والنصف الآخر المجموعة التجريبية. وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الكتابي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

- أن طالبات المجموعة التجريبية قد أعطين استجابات موجبة على عشرين مفردة من مفردات بطاقة تقييم النشاط غير الصفّي (باستثناء المفردة الثالثة والمفردة السابعة عشرة) مما يدل على فاعلية

إستراتيجية التدريس المباشر لمهارات التفكير في تفعيل النشاط غير الصفّي للغة العربية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وبناءً على نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها:

- تبني إستراتيجية لتأهيل المعلمة القادرة على الإسهام في تنمية مهارات التفكير لدى طالباتها، والعمل على الانتقال من التعليم المعرفي الكمي الذي يركز على حفظ المعلومة، إلى التعليم النوعي الذي يركز على توظيف المعلومة واستخدامها.
- إيجاد ملف عملي للتفكير من خلال نقاط معينة؛ يهدف إلى تشجيع مهارات التفكير مما يجعل التلميذات أكثر حيوية ونشاطاً في تطوير فهم أعمق للمقررات والموضوعات الدراسية المختلفة.
- تهيئة جو من الرغبة في التفكير أو تكوين عادات عقلية عليا، حيث ينبغي إيجاد الأجواء الملائمة التي تشجع التلميذات على الرغبة في إثارة التفكير أو في تشجيع أنماط السلوك المثيرة للتفكير.
- توجيه عناية المسؤولين والقائمين على تطوير المناهج الدراسية إلى العمل على تبني برنامج لتنمية مهارات التفكير ليكون منطلقاً منهجياً لتعزيز مهارات التفكير في المناهج وطرائق التدريس، وليؤسس به وعياً شاملاً يجعل التفكير المنتج أحد المرتكزات الرئيسة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.
- تنبيه المسؤولين عن التربية أن يعنوا بتعليم الطلاب والطالبات كيف يتعلمون وكيف يفكرون، وكيف يتعرفون على إستراتيجياتهم التفكيرية، وأن يحذرونهم من مزالق التفكير والتسرع فيه، ويدربونهم على أساليبه السديدة، حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح ويشاركوا في بناء الحضارة الإنسانية بكفاءة وفاعلية.